

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
مبادرة "محامون من أجل الديمقراطية"

المسار الديمقراطي في مصر خلال يونيو 2016¹

قبل أن نبدأ

المسار الديمقراطي هو تقرير شهري تصدره الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان من خلال مبادرة "محامون من أجل الديمقراطية" التي أطلقتها الشبكة في عام 2014 لرصد المسار الديمقراطي في مصر، وبجانب التقارير الشهرية التي تصدر بشكل دوري لرصد حالة المسار الديمقراطي، أصدرت الشبكة العربية تقارير سنوية لرصد حالة المسار في عامي 2014 و2015، يمكن الإطلاع عليهما من خلال الجزء الخاص بالتقارير والدراسات علي موقع الشبكة العربية بالضغط علي الرابط التالي:

<http://goo.gl/mSo6hc>

تقديم:

في يوم 21 يونيو 2016 أصدرت دائرة الحقوق والحريات بمحكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار يحيي الدكروري، حكماً تاريخياً ببطلان توقيع رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي علي اتفاقية إعادة ترسيم الحدود بين مصر والمملكة العربية السعودية والتي تنازل من خلالها عن جزيرتي تيران وصنافير المصريين، وهي الاتفاقية التي سجن علي خلفية رفضها مئات الشباب خرج معظمهم بقرارات قضائية، بضعهم خارج بكفالات ضخمة للغاية، ولا يزال محبوس احتياطياً بسببها نشطاء بارزين منهم، عمرو بدر ومحمود السقا ومالك عدلي وهيثم محمدين وغيرهم، شهد يونيو استمرار تجديد حبسهم برغم قرار المحكمة المذكور.

وقد اصدر القضاء المصري خلال يونيو 12 حكماً بالإدانة كان منهم، حكمين اثنين بإعدام 32 مواطن. بينما استمرت محاكمة المدنيين عسكرياً حيث نظر القضاء العسكرية خلال شهر يونيو 7 محاكمات عسكرية متداولة يمثل لها 781 مدني، من بينهم 13 عامل من عمال الترسانة البحرية.

كما أصدر القضاء العسكري 3 أحكام بالإدانة ضد 215 مدني بالسجن والسجن المؤبد.

واستمرت خلال يونيو الاعتداءات علي حرية التعبير والحريات الإعلامية، فالسلطات المصرية التي رحلت الإعلامية ليليان داوود الي بيروت بزعم نهاية اسباب اقامتها في مصر، ارتكبت 25 انتهاكاً متنوعاً خلال الشهر.

وكان طلاب الثانوية العامة الذين نظموا 14 فعالية احتجاجية للإعتراض علي تسريب امتحاناتهم وفشل وزارة التربية والتعليم في التصدي لهذا الأمر، وتحميلهم هم انفسهم ثمن خطأ لم يرتكبوه بإعادة امتحاناتهم من ابرز الظواهر التي شهدتها شهر يونيو 2016.

ونظمت القوي المختلفة 123 فعالية احتجاجية خلال شهر يونيو، للاحتجاج علي الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وكان للأخوان المسلمون وتحالف دعم الشرعية نصيب الاسد منهم بـ 90 فعالية.

وفي السطور التالية نرصد تفاصيل المسار الديمقراطي خلال يونيو 2016.

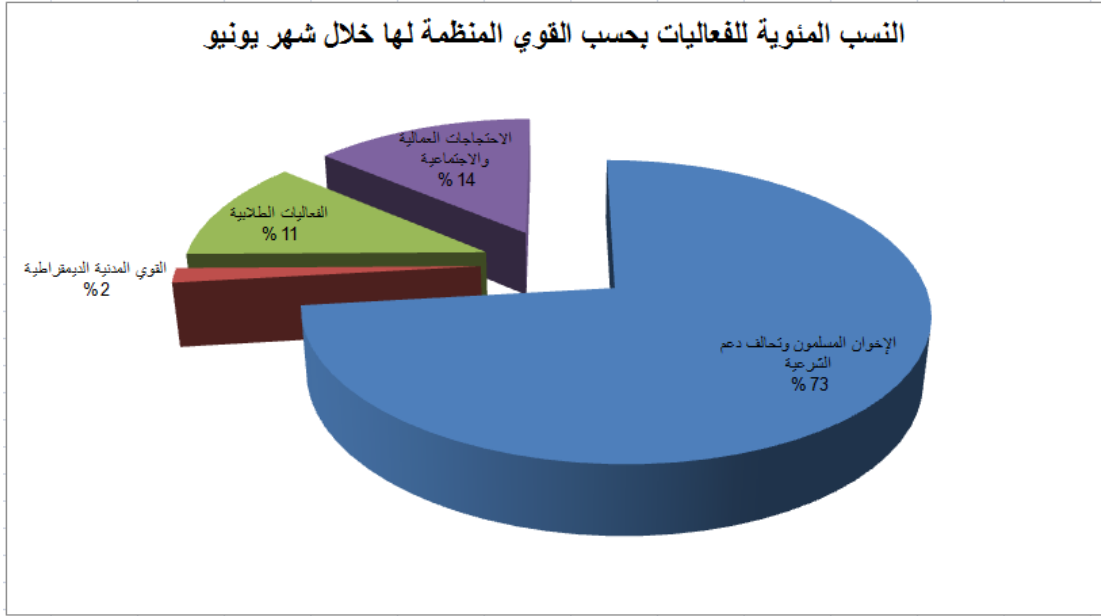
1 هذا التقرير لا يحتوي بالضرورة على كافة الأحداث التي شهدتها الشهر، وإنما يستند على الأحداث التي رصدها ووثقها فريق عمل "محامون من أجل الديمقراطية".

أولاً: الفعاليات الاحتجاجية

نظمت القوي المختلفة خلال شهر يونيو 123 فعالية مختلفة، وتوزيعاتهم كانت كالتالي :

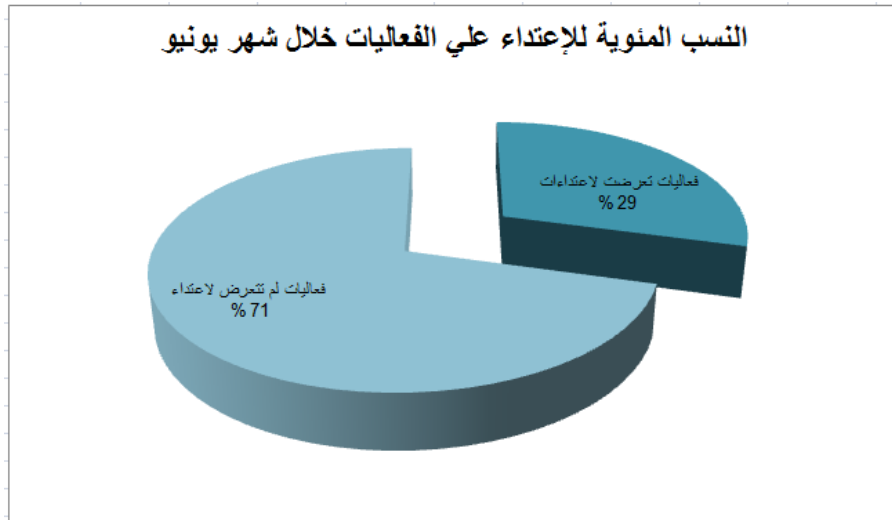
- الإخوان المسلمون وتحالف دعم الشرعية: 90 فعالية.
- الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية : 17 فعالية.
- الفعاليات الطلابية : 14 فعالية
- فعاليات القوي المدنية الديمقراطية : 2 فعاليتين.

وفي الرسم التالي يتضح تقسيم الفعاليات الاحتجاجية بالنسبة المئوية بحسب القوي المنظمة لها



وقد تعرضت 36 فعالية مختلفة للاعتداء من قبل الأجهزة الأمنية، فيما مرت 87 فعالية دون اعتداء من قبل الأجهزة الأمنية.

وفي الرسم التالي يتضح بالنسب المئوية الاعتداءات علي الفعاليات الاحتجاجية خلال شهر مايو :



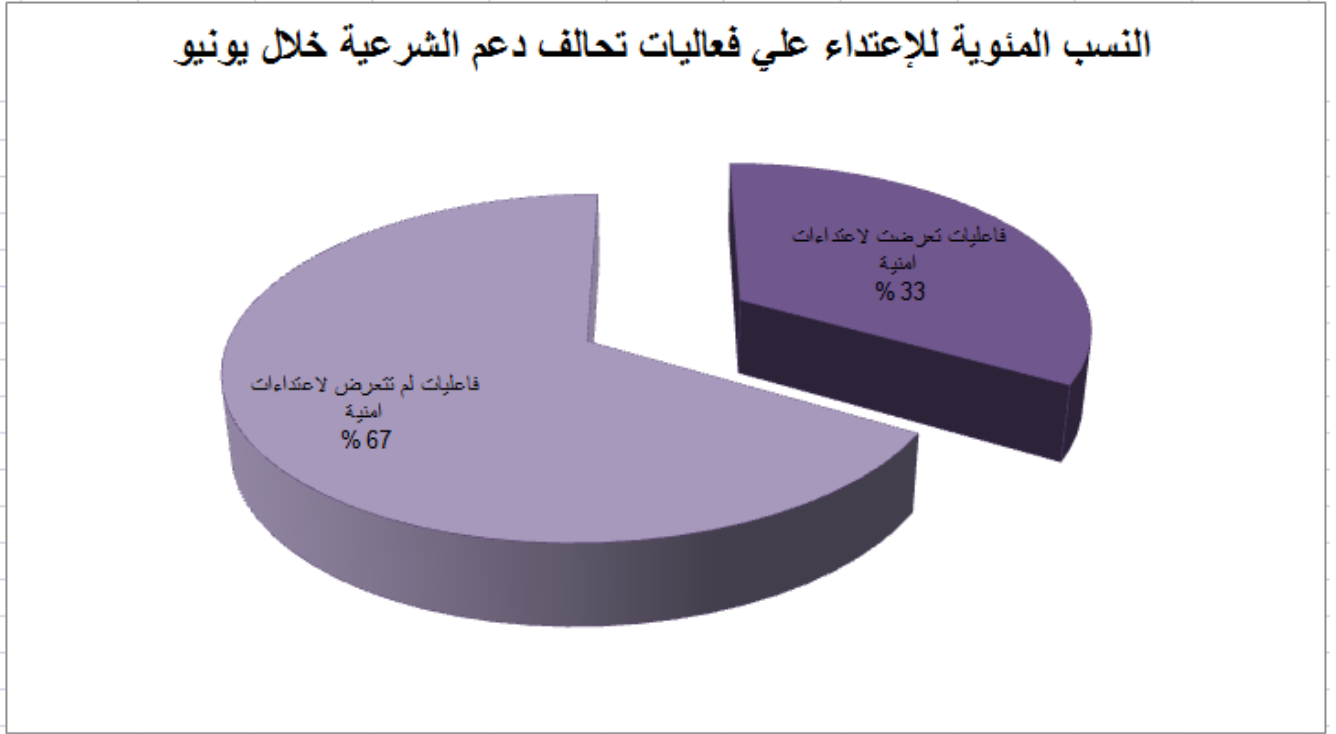
فعاليات جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية:

نظمت جماعة الإخوان المسلمين وتحالف دعم الشرعية المؤيد لها خلال شهر يونيو 90 فعالية في المحافظات المختلفة، كان من بينهم 30 فعالية تعرضت للاعتداء من قبل الأجهزة الأمنية، فيما مرت 60 فعالية بدون تدخلات.

وكانت أهم المطالب التي رفعتها فعاليات الإخوان وتحالف دعم الشرعية:

- المطالبة برحيل عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية.
- الإحتجاج علي المضايقات التي يتعرض لها سجناء برج العرب.
- المطالبة بسقوط ما أسموه بالانقلاب العسكري.
- الاحتجاج علي تردي الأوضاع الإقتصادية.

والرسم التالي يوضح بالنسب المئوية الاعتداءات على فعاليات جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية



الإحتجاجات العمالية والاجتماعية :

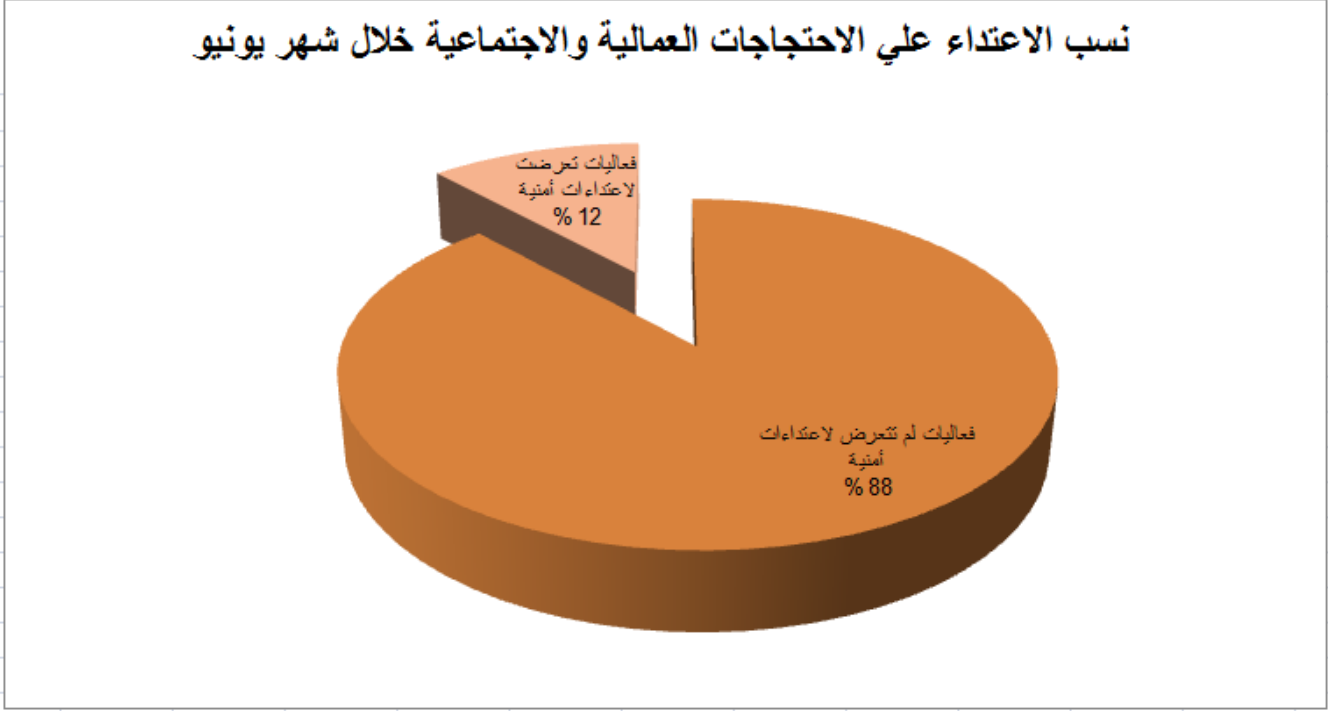
رصد محامون من أجل الديمقراطية 17 إحتجاج عمالي واجتماعي خلال شهر يونيو كان من بينهم فعاليتين تعرضتا للإعتداء من قبل اجهزة الأمن، فيما مرت 15 فعالية دون إعتداء

وكانت أهم المطالب التي رفعتها الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية :

- رفض قانون الخدمة المدنية، ومطالبة تغييره.
- الاعتراض علي اللوائح المالية، وتأخر صرف الحوافز.
- مطالبة حملة الماجستير بالتعيين أسوة بزملائهم.

- الاحتجاج علي تأخر صرف الرواتب.
- احتجاج اصحاب المعاشات علي تجاهل مطالبهم.

والرسم التالي يوضح بالنسب المئوية الاعتداءات على الاحتجاجات العمالية والاجتماعية والعمالية



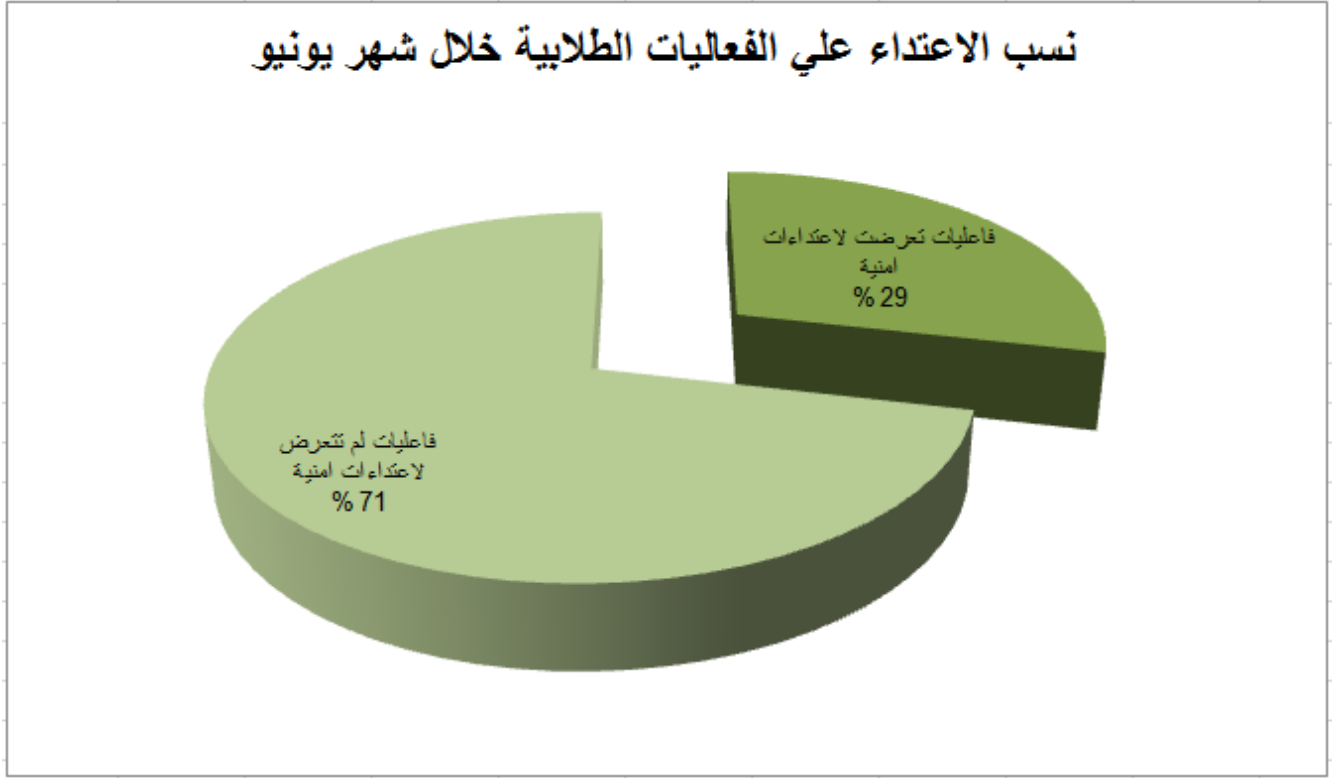
الفاعليات الطلابية :

نظم طلاب الثانوية العامة خلال شهر يونيو 14 فعالية مختلفة، تعرضت 4 منهم للإعتداء من قبل اجهزة الأمن فيما مرت 10 فعاليات دون إعتداءات.

وكانت مطالب تظاهرات طلاب الثانوية العامة :

- المطالبة بالغاء التنسيق، والاعتماد علي القدرات بعد تسريب الامتحانات.
- الاعتراض علي اعادة إمتحان الديناميكا، والمطالبة باعتماد النتيجة.
- المطالبة باقالة وزير التربية والتعليم.
- المطالبة بتأجيل الامتحانات لشهر يوليو بعد ازمة التسريبات.

والرسم التالي يوضح بالنسب المئوية الاعتداءات على الفعاليات الطلابية



فعاليات القوى المدنية الديمقراطية :

- شهد شهر يونيو فعاليتين للقوى المدنية الديمقراطية، لم تتعرض أي منهن للإعتداء من قبل أجهزة الأمن، وكان الفعاليين للتضامن مع المحامين، الأولى كانت للاعتراض على الاعتداء على نادي المحامين بطلخا، والثانية للاحتجاج على حبس محاميان بالزقازيق بتهمة اهانة أعضاء النيابة العامة.

ثانيا: المحاكمات

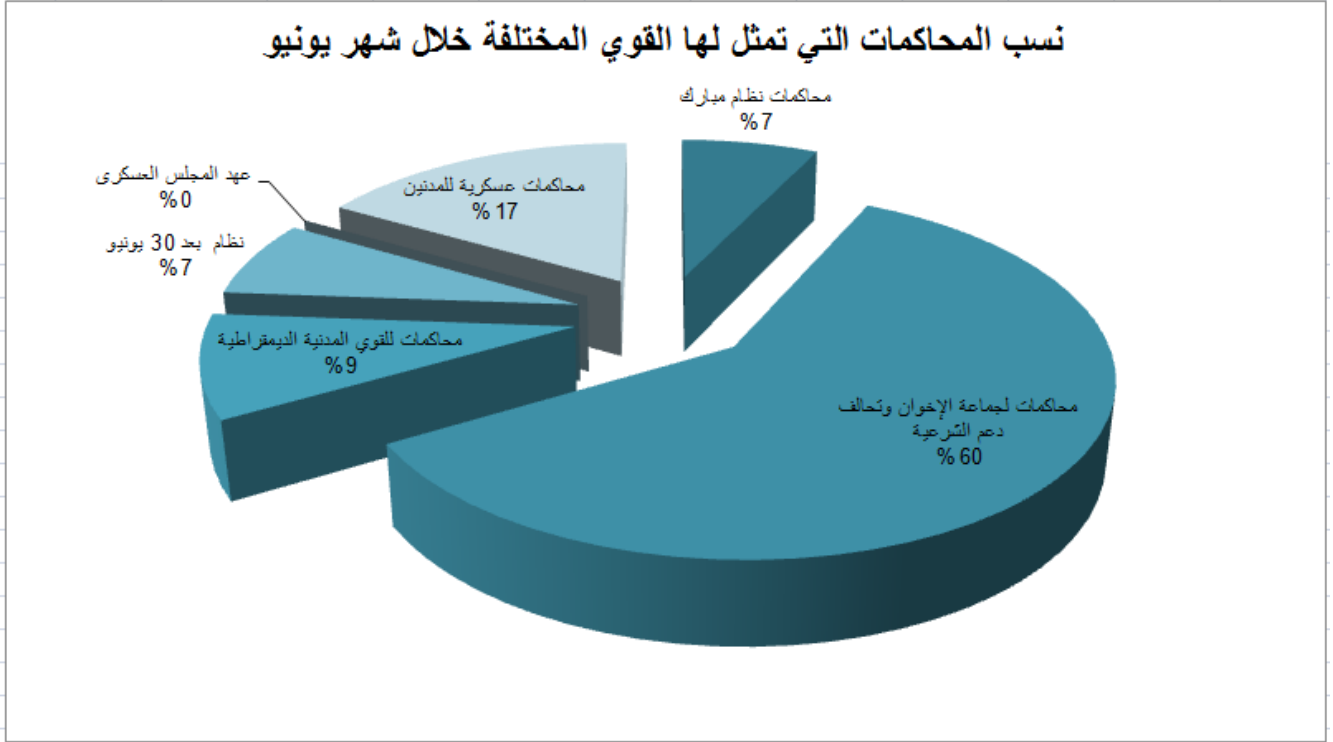
نظر القضاء المصري خلال شهر يونيو 42 محاكمة متداولة في قضايا العمل العام، منظرة امام القضاء المدني والعسكري، بينما أصدر خلال الشهر 12 حكم قضائي بالإدانة، و 7 أحكام بالبراءة.

محاكمات متداولة:

نظر القضاء المصري 42 محاكمة متداولة لم يتم الفصل فيها خلال شهر يونيو، وتم تأجيلها دون أن يصدر فيها أحكام، وكان توزيعها كما يلي:

- 25 محاكمة لجماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية.
- 4 محاكمات للقوى المدنية الديمقراطية.
- 7 محاكمات عسكرية للمدنيين.
- 3 محاكمات لمنتمين لنظام ما بعد 30 يونيو
- 3 محاكمات لنظام مبارك

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للمحاكمات المتداولة



وكانت أبرز محاكمات جماعة الإخوان المسلمين وتحالف دعم الشرعية :

- القضايا المعروفة إعلامياً بـ (أجناد مصر، أحداث بولاق ابو العلاء، إقتحام قسم التبين، أحداث البحر الأعظم، فض إعتصام النهضة، العائدون من ليبيا، أحداث عنف الزاهر وغمرة، أحداث الدقي، التراس كرداسه، أحداث البدرشين، مقتل ميادة اشرف، مذبحه كرداسة، إقتحام قسم مدينة نصر، لجان حلوان النوعية، أحداث عنف المقطم، اغتيال النائب العام، حرق كنيسة كرداسة، تنظيم داعش ولاية القاهرة، خلية الزيتون الارهابية، خلية اوسيم، حصار محكمة مدينة نصر، الخلايا النوعية، انصار بيت المقدس، كتائب حلوان"

أما أبرز محاكمات القوي المدنية الديمقراطية :

- محاكمة عمرو علي منسق حركة شباب 6 ابريل، معتقلي العزاء، أحداث مجلس الوزراء، محاكمة 10 من متهمي التظاهر ضد اتفاقية ترسيم الحدود يوم 25 ابريل، بمنطقة بولاق الدكرور.

أما أبرز محاكمات رموز نظام مبارك :

- محاكمة محمد ابراهيم وزير الاسكان خلال حكم مبارك في القضية المعروفة اعلامياً بـ "الحزام الأخضر" ، محكمة وزير الري محمد نصر علام واحمد عبدالسلام قورة رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية الكويتية لاستصلاح الاراضي لإتهامها بتسهيل استيلاء الشركة علي اراضي الدولة، اعادة محاكمة أمين الشرطة محمد السني بتهمة قتل المتظاهرين امام قسم شرطة الزاوية الحمراء خلال تظاهرات 28 يناير 2011.

أما أبرز محاكمات منتمين لنظام ما بعد 30 يونيو :

- محاكمة 9 أمناء شرطة متهمين بالاعتداء علي أطباء مستشفى المطرية.

- محاكمة 4 مسؤولين بوزارة الزراعة بتهمة تلقي رشوة.
- محاكمة امين الشرطة المتهم بقتل بائع الورد بالقاهرة الجديدة.

المحاكمات العسكرية للمدنيين :

نظر القضاء العسكرية خلال شهر يونيو 7 محاكمات عسكرية متداولة يمثل لها 781 مدني، كما أصدر القضاء العسكري 3 أحكام بالإدانة ضد 215 مدني بالسجن والسجن المؤبد.

أحكام القضاء:

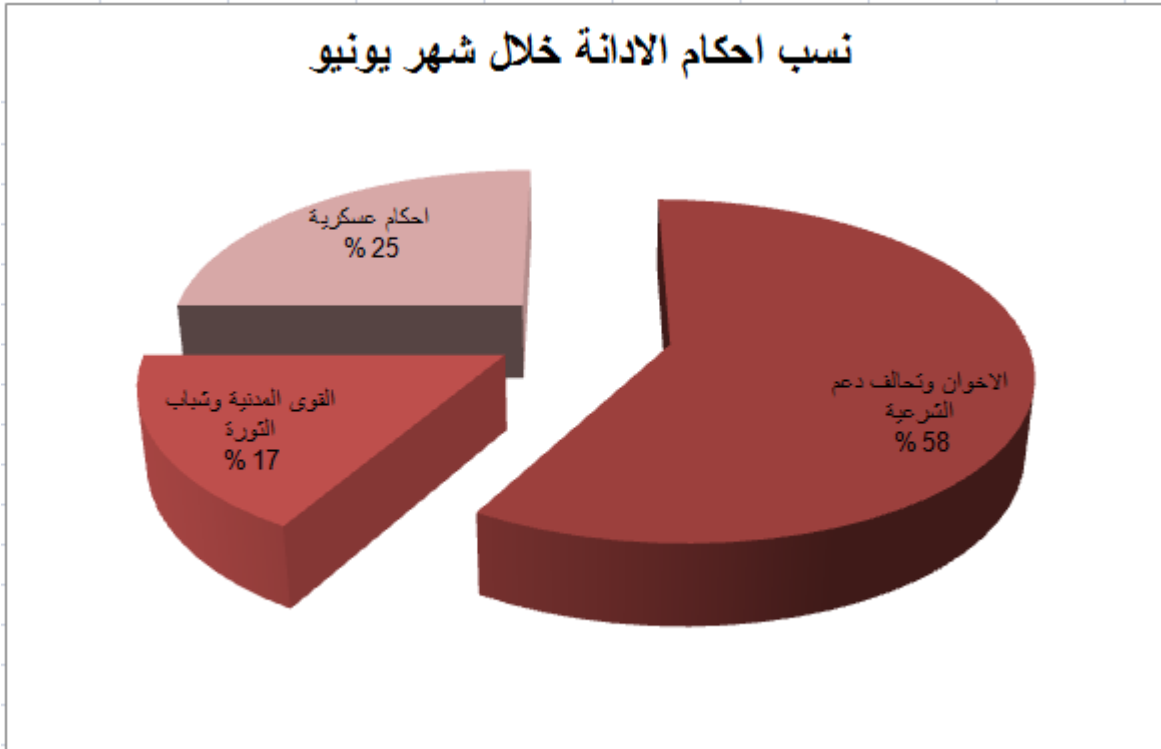
صدر خلال شهر يونيو 12 حكماً بالإدانة و 7 أحكام بالبراءة في المحاكمات التي تمثل لها القوي المختلفة، وتوزيعهم كما يلي:

• أحكام الإدانة:

شهد يونيو صدور 12 حكماً بالإدانة ضد القوي المختلفة وفقاً للتقسيم التالية :

- 7 أحكام ضد جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية.
- 2 حكيمين ضد القوي المدنية الديمقراطية.
- 3 أحكام عسكرية للمدنيين.

والرسم التالي يوضح توزيع أحكام الإدانة على القوي المختلفة:



• أحكام البراءة:

- صدر خلال يونيو 7 أحكام بالبراءة في القضايا المختلفة، كان من بينهم 4 أحكام في محاكمات القوي المدنية الديمقراطية، و3 أحكام في محاكمات الإخوان وتحالف دعم الشرعية.

• أحكام الإعدام :

- شهد شهر يونيو صدور "2" حكمين بالإعدام ضد 32 مواطناً، والأول هو الحكم الصادر من محكمة جنايات قنا بإعدام 26 متهماً علي خلفية أحداث العنف التي نشب خلال مشاجرة بين "الهلايل والداودية"، أما الحكم الثاني فصدر من محكمة جنايات القاهرة بإعدام 6 متهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ "التخاير مع قطر" والحكمين تم تأكيدهما بعد العرض علي المفتي.

• أحكام القضاء الإداري ومحكمة الأمور المستعجلة:

- في يوم 21 يونيو قضت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار يحيي الدكروري بقول الطعن المقدم من عدد من المحامين لألغاء التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير المصيريتين للملكة العربية السعودية، شكلاً، وفي الموضوع بطلان توقيع ممثل الحكومة المصرية على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية الموقعة في إبريل ٢٠١٦ المتضمنة التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية مع ما ترتب على ذلك من آثار، أخصها استمرار هاتين الجزيرتين ضمن الإقليم البري المصري وضمن حدود الدولة المصرية، واستمرار السيادة المصرية، عليهما، وحظر تغيير وضعها بأي شكل أو إجراء لصالح أي دولة.
- وفي جلسة 21 يونيو قضت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار يحيي الدكروري بقبول الطعن المقدم من المحامي الحقوقي المحيوس في قضية رأي مالك عدلي وعدد من المحامين، لألغاء قرار نيابة امن الدولة العليا بمنع المحامين من دخول مبني النيابة بالتجمع الخامس، وفي الموضوع قررت المحكمة الغاء قرار نيابة امن الدولة وتمكين المحامين من الدخول لمقر النيابة.
- كما رفض القضاء الإداري دعوي أقامها أحد المحامين للمطالبة باسقاط الجنسية عن الرئيس الأسبق محمد مرسي.
- في يوم بتاريخ 22 يونيو قضت محكمة مستأنف القاهرة للامور المستعجلة المنعقدة بمحكمة عابدين بقبول الاستئناف المقدم على حكم اول درجة بعدم الاختصاص على حظر حركة تمرد واعادة المحاكمة للفصل بها بجلسة 4 يوليو 2016

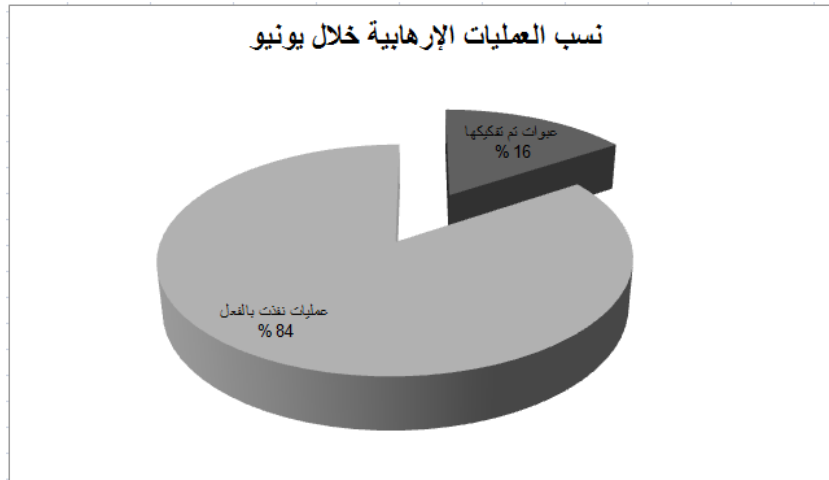
ثالثاً: أحدث العنف والإرهاب :

شهد شهر يونيو 32 عملية إرهابية في المحافظات المختلفة، و 14 ضربة استباقية من الأمن لمكافحة الإرهاب، والتفاصيل فيما يلي :

1. العمليات الإرهابية:

32 عملية إرهابية مختلفة شهدها شهر يونيو، كان من بينهم 27 عملية نفذت بالفعل أو انفجرت خلالها العبوات التي تم زرعها، بينما نجحت السلطات في إحباط 5 عمليات إرهابية.

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للعمليات الإرهابية



وقد نتج عن تلك العمليات مقتل 20 وإصابة 46 شخصا من الأطراف المختلفة وتفصيلهم في الجدول التالي:

الإجمالي	منفذو العمليات الإرهابية	قوات الأمن	مدنيين	
20	1	15	4	أعداد القتلى
46	0	46	0	أعداد المصابين
66	1	61	4	الإجمالي

2. عمليات مكافحة الإرهاب:

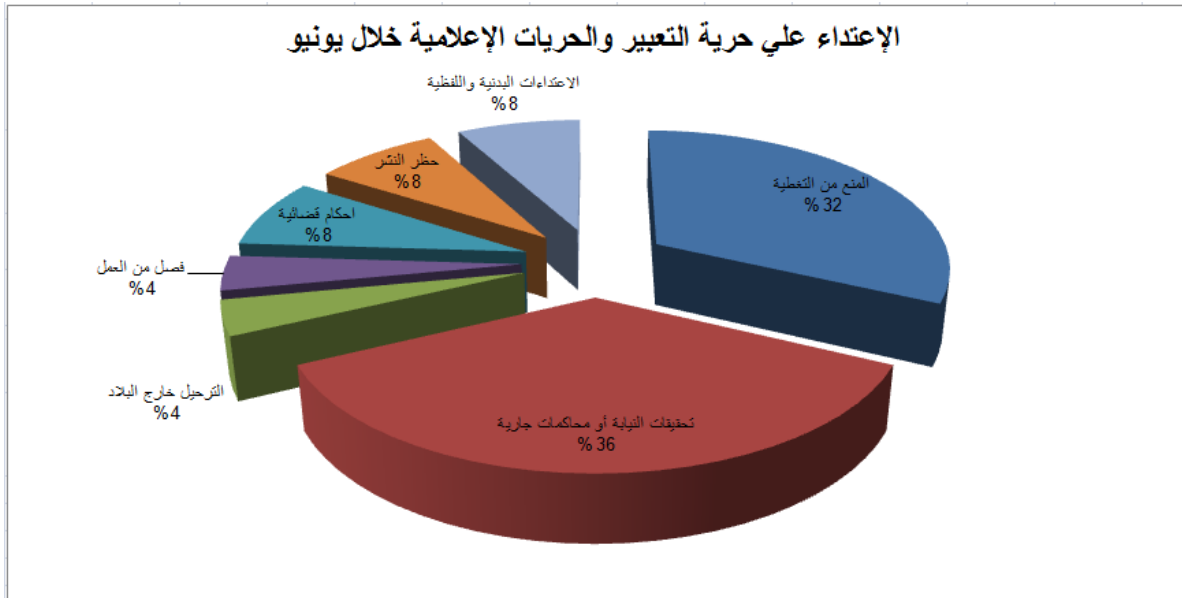
فيما نفذت السلطات المصرية خلال شهر يونيو 14 عملية استهدفت بؤر وصفتها الأجهزة الأمنية بالإرهابية ونتاج عنها مقتل 144 من المستهدفين خلال العمليات، خارج إطار القانون، وتم إلقاء القبض علي 53.

رابعاً: الاعتداء على حرية التعبير والحريات الإعلامية

شهد شهر يونيو 25 انتهاكا متنوعا ضد حرية التعبير والحريات الإعلامية، والجدول التالي يوضح أعداد الانتهاكات وتنوعاتها:

8	المنع من التغطية
9	تحقيقات النيابة أو محاكمات جارية
1	الترحيل خارج البلاد
1	فصل من العمل
2	احكام قضائية
2	حظر النشر
2	الاعتداءات البدنية واللفظية
25	الإجمالي

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للاعتداءات على الحريات الإعلامية وحرية التعبير



خامساً : الإعتداء على الأجهزة الرقابية :

- نظرت محكمة جناح القاهرة الجديدة خلال شهر يونيو محاكمة المستشار هشام جنيبة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق على اثر اتهامه بنشر أخبار كاذبة، واستمعت لطلبات دفاعه والتي كان أخرها طلب الدفاع في جلسة 28 يونيو 2016، وقف سير الدعوي لحين الفصل في دعويين اخريين منظورين امام المحاكم ومتعلقين بنفس موضوع الدعوي.
- قررت النيابة الادارية خلال شهر يونيو فصل "شروق" نجلة المستشار هشام جنيبة من منصبها كمعونة نيابة بالنيابة الادارية علي نشرها كاريكتير ساخر من رئيس نادي القضاة ووزير العدل المقال احمد الزند.

سادساً : الاعتداء على المدافعون عن حقوق الإنسان :

- في يوم ٢٨ يونيو امرت نيابة شبرا الخيمة بتجديد حبس الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا لمدة ١٥ يوماً اضافية علي ذمة التحقيقات التي تجري معهما بتهم محاولة قلب وتعديل دستور الدولة ونظامها الجمهوري وشكل الحكومة، والانضمام إلى أحد الجمعيات والهيئات والمنظمات التي تبغى إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة عملها والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والترويج بالقول والكتابة للأغراض محل الاتهام الأول وذلك بأحد الطرق المعدة للتوزيع والطباعة، إذاعة أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، وذلك علي خلفية نشرهم حول تظاهرات رفض التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير.
- وكانت اجهزة الأمن قد ألقت القبض علي بدر والسقا بعد اقتحام مقر نقابة الصحفيين حيث كانوا معتصمين في يوم ١ مايو الماضي.
- في يوم ٢٧ يونيو ٢٠١٦ وبعد أن أعلنت علي حسابها علي موقع التواصل الإجتماعي نهاية تعاقدها مع قناة اون تي في الفضائية، قام ثمانية اشخاص من رجال الأمن بالقاء القبض علي الاعلامية ليليان داوود من منزلها بحي الزمالك بمحافظة القاهرة، وقاموا باقتيادها رغما عن ارادتها الي مطار القاهرة الدولي، ثم ترحيلها الي بلدها الأصلي لبنان علي متن طائرة مصرية متجهة الي بيروت منتصف ليل يوم الاثنين ٢٧ يونيو، وذلك بزعم نهاية اقامتها في مصر بعد انتهاء عقد العمل الخاص بها مع قناة اون تي في.
- في يوم ٢٧ يونيو منعت اجهزة الأمن المصرية بمطار القاهرة الناشطة الحقوقية مزن حسن مديرة مركز نظرة للدراسات النسوية من السفر الي بيروت لحضور اجتماع اقليمي للمدافعات عن حقوق المرأة، حيث قام ضباط الأمن باخبار مزن حسن إنها ممنوعة من السفر بقرار صادر علي خليفة التحقيقات التي يجريها قاضي التحقيق في قضية تمويل المنظمات.
- قبل ان يقوموا باصطحاب مزن الي زملائهم بقطاع الأمن الوطني الذين قاموا بالتحقيق معها لمدة ساعة كاملة دون حضور محاميها.
- في يوم ٢٧ يونيو قررت محكمة جنايات الجيزة رفض استئناف أمر الحبس المقدم من الناشط زيزو عبده، والمحامي هيثم محمد علي قرار نيابة حوادث الجيزة الصادر في يوم ١٤ يونيو والقاضي باستمرار حبسهما لمدة ١٥ يوماً اضافية علي ذمة التحقيقات التي تجري معهما بتهم الانضمام لجماعة اثارية اسست علي خلاف احكام الدستور والقانون والغرض منها التحريض ضد النظام القائم واثارة الرأي العام، وذلك بعد ان تم القبض عليهما علي خلفية التظاهرات الراضية لجزيرتي تيران وصنافير.
- في يوم ٢٥ يونيو نظرت محكمة جناح قصر النيل ثالث جلسات محاكمة قيادات نقابة الصحفيين، يحيي قلاش نقيب الصحفيين، وخالد البلشي وكيل النقابة ورئيس لجنة الحريات، وجمال عبدالرحيم سكرتير عام النقابة، وذلك بعد أن تقرر تأجيلها من جلسة ١٨ يونيو لسماح شهود النفي، إلا ان دفاع قيادات النقابة قد اعترض علي ترتيب سماع الشهود، وهو ما يضر بالدفاع، وأصروا علي ان يكون ضباط الأمن الوطني اول من يدلوا بشهادتهم وعلي أثر ذلك قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوي لجلسة ٢ يوليو لسماح شهود النفي.
- وكانت النيابة العامة قد احوالت قلاش والبلشي وعبد الرحيم للمحاكمة بتهمة إيواء عمرو بدر ومحمود السقا الصحفيين وإعانتهم علي الهرب، علي اثر اعتصامهم في مقر النقابة قبل ان يتم اقتحامها من قبل قوات الامن والقاء القبض عليهم في مطلع مايو الماضي.
- قضت محكمة جنايات القاهرة في جلستها التي عقدت يوم ١٥ يونيو بقبول طلب التحفظ على اموال أحمد سميح مدير مركز الاندلس لدراسات مكافحة العنف ومنعه من التصرف في امواله، او اموال وممتلكات المركز، وذلك علي ذمة التحقيقات التي تجري في القضية رقم ١٧٣ لسنة ٢٠١١ والمعروفة اعلامياً بقضية "التمويل الأجنبي" لمنظمات المجتمع المدني، ويعد طلب التحفظ علي اموال سميح هو الأول الذي يتم الفصل فيه من بين ٦ طلبات مقدمة ضد منظمات مصرية في القضية نفسها.
- في يوم ١٤ يونيو قررت نيابة قسم شبرا الخيمة ثان تجديد حبس كلا من مالك عدلي وسيد البنا وسيد جابر واحمد سالم لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم في القضية رقم 4016 لسنة 2016 إداري قسم شرطة شبرا الخيمة ثان.

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى النشطاء تهم محاولة قلب نظام الحكم و تغيير الدستور و نظامها الجمهوري، الانضمام الي احدي الجمعيات و الهيئات و المنظمات التي تبغي تعطيل احكام الدستور و القانون و منع مؤسسات الدولة و سلطاتها العامة من ممارسة عملها و الاضرار بالوحدة الوطنية و السلام الاجتماعي، الترويج بالقول و الكتابة للاغراض محل الاتهام الاول و ذلك بأحدي الطرق المعدة للتوزيع و الطباعة، اذاعة اخبار و بيانات و اشاعات كاذبة من شأنها تكدير الامن العام، وذلك علي خلفية الاحتجاجات الرافضة لاتفاقية اعادة ترسيم الحدود بين مصر و السعودية.

- في يوم ٥ يونيو قررت محكمة جنايات القاهرة " الدائرة 15 جنابات شمال القاهرة" المنعقدة باكاديمية الشرطة تجديد حبس الصحفي و مدير مؤسسة "مدى للتنمية الإعلامية" هشام جعفر لمدة 45 يوما على ذمة التحقيقات، التي تجري معه في القضية رقم 720 لسنة 2015 حصر أمن دولة، والتي يواجه فيها جعفر اتهامات الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف القانون، وتلقي رشوة دولية.

ملاحظة: يعتمد هذا التقرير على الحالات التي رصدتها الشبكة العربية ولا يحتوي بالضرورة على كل أحداث الشهر.

للاطلاع على تقارير المسار الديمقراطي السابقة

للاطلاع على التقرير المسار الديمقراطي خلال عام 2014 "معتم ومتعثر"

للاطلاع على تقرير المسار الديمقراطي خلال عام 2015 "خطوة للخلف، خطوات للوراء"